

مستوى الكفاءة الادارية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر
الهيئات التدريسية

أ.د سلام حنتوش رشيد

خالد عبد هادي

وزارة الشباب

abed13029@gmail.com

مستخلص البحث:

احتوى هذا الباب على مقدمة البحث وأهميته وتم التطرق إلى العملية الادارية والنهوض بالعمل الاداري في المؤسسات الحكومية وبهذا تعد ان الادارة الجيدة هي محور كل تطور ايجابي داخل المؤسسات وعلى وجه الخصوص كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبالتالي ينعكس هذا التطور بشكل ايجابي على مستوى تطور البلد في جميع المجالات كحصيلة لهذا التطور وبهذا فإن عملية الادارة هي لا تشبه أي مجال اخر وبالتالي هي قوة غير منظورة لأنها غير ملموسة ولكن يمكن اثباتها بواسطة نتائج جهودها الكثيرة وترتبط المهارات الادارية بمدى كفاءة عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتبرز اهمية البحث في محاولة الباحث للتوصل الى نسبة مساهمة الكفاءة الادارية مما يسهل اختيار القيادات الادارية لعمادات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، أما مشكلة البحث فتكمن في أن هناك عدم وجود مقياس للكفاءة الادارية لعمداء كليات التربية البدنية ، أما أهداف البحث فهو بناء مقياس للكفاءة الادارية وقياسه والتعرف على مستوى الكفاءة الادارية والتعرف على الفرق في الكفاءة الادارية للعمداء الكليات وفقاً للجنس ، و تمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الحكومية ، معتمداً على بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الاحصاء في العراق للعام (2021) والبالغ عددهم (1319) يدرسون في (19) كلية ، بواقع (1029) ذكور و (290) اناث اما عينة البحث الحالي بنسبة مئوية بلغت (45%) وبالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة ومن جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق حيث بلغت العينة البحث (600) عضو هيئة تدريسية من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، تم استخدام الوسائل الاحصائية للوصول الى النتائج والتي من اهمها وجود فرق حقيقي بين المتوسط الحسابي لمجال الكفاءة الادارية (الشخصية و الاجتماعية والعلمية و المهنية) للعميد ، كذلك عدم وجود فرق حقيقي (معنوي) في مستوى الكفاءة للعميد كما يراها الاساتذة تبعاً لجنس الاستاذ (ذكر ، انثى) ، واهم التوصيات العمل على اعادة النظر في تكليف لشغل منصب عميد الكلية وفقاً للكفاءة الادارية والعمل على اعداد برامج تدريبية ادارية للذين يرومون شغل منصب عميد الكلية من اعضاء الهيئات التدريسية و عقد ندوات ومحاضرات وقيام مؤتمرات وحلقات علمية حول نظم ولوائح العمل الاداري في الكلية .

التعريف بالبحث

1- المقدمة واهمية البحث

ومما لا شك بأن التعليم العالي في العالم يدفع بتنمية الموارد البشرية وكوادره العلمية مؤهلة في دفع عملية التنمية وهذه الكوادر هي التي تعمل على دفع او تطور اجيال المستقبل من اجل بناء الوطن ، كما وتؤهلهم من المعرفة والعمل والبناء ويعد اعضاء الهيئات التدريسية في جامعات التعليم العالي حجر الزاوية في العملية التعليمية للارتقاء بالمجتمع وتنمية موارد وتنمية أفرادها ، لذا تحرص جامعات التعليم العالي على تحقيق افضل مستوى في جميع مجالات عملها معتمدة بذلك على مستوى مواكبتها للجديد والمناسب لبيئتها ، من خلال ما تقوم به من نتائج متمثلة بالبحث العلمي واشراف

اكاديمي ، وتعد هذه العوامل هي محور الحياة الجامعية والجامعات كافة يتحقق فيه التطور وقد اشار Schafer " العناصر التي تشكل جوهر الحياة الجامعية والجامعات محض يتحقق فيه التطور ويرتقي فيها الفكر ويتقدم العلم وتنمو القيم الانسانية ومن خلالها يزود الانسان بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة" (1). ويرى الحديثي " تمثل انتاجية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة مدخلا مهما لتحقيق ما ينتظر من الجامعات ويرى الباحثون ان حجم مساهمة الجامعة في خدمة مجتمعها وتنمية بيئتها يرتبط بمدى اتقان اعضاء هيئة التدريس لمهامهم البحثية الى جانب قدراتهم على تنفيذ مهامهم التدريسية " (2). و الذي يفترض بهم أن يشكلوا العمود الفقري في أداء رسالة كلياتهم ، في الوقت الذي تواجه كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية تحديات كثيرة اهمها المخرجات التي يجب ان تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي ، وضبط الاتجاهات السلوكية والمعرفية للأعضاء الهيئات التدريسية وأحداث حالة من التفاعل والتأثير فيما بينهم وهو ما يفرض علينا ضرورة وجود إدارة علمية واعية ومدركة وتكون في حالة استعداد دائم لتوقع ومواجهة الأزمات محتملة الحدوث في طريق الإصلاح والتطوير ، كذلك بغية التعرف على مستوى الكفاءة الادارية التي يتمتع بها عمداء الكليات والفرق في مستوى الكفاءة الادارية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، و تسعى الجامعات ومن خلال عمداء الكليات والعاملين فيها من اعضاء الهيئات التدريسية في التميز في ادائها وتقديم افضل الخدمات الجامعية لمجتمعاتها ، بالاعتماد على كفاءة العمداء الادارية وفعاليتهم وانتاجهم المعرفي في المهمات الموكلة اليهم ، والتي يجب ان تواكب التطورات العلمية و تتضح اهمية البحث الحالي من خلال دور الكفاءة الادارية للعميد في نجاح العملية الادارية من تنظيم وتخطيط ومتابعة ، والنهوض بالمستوى العلمي للأقسام العلمية والادارية للكليات عموما وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة خصوصا ، وان زيادة مستوى الكفاءة الادارية للعمداء يسهل اختيار القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكذلك رفع مستوى كفاءتهم وحسب معدلات الكفاءة الادارية والتي سيستخرجها الباحث مما ينعكس بشكل ايجابي على النتائج النهائية في مجال العمل الاداري الاكاديمي الرياضي في العراق .

2- مشكلة البحث :

تسعى الجامعات ومن خلال عمداء الكليات والعاملين فيها من اعضاء الهيئات التدريسية في التميز في ادائها وتقديم افضل الخدمات الجامعية لمجتمعاتها ، بالاعتماد على كفاءة العمداء الادارية وفعاليتهم وانتاجهم المعرفي في المهمات الموكلة اليهم ، والتي يجب ان تواكب التطورات العلمية ، وعليه تلخصت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- ما مستوى الكفاءة الادارية التي يتمتع بها عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ؟

3- اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى الكفاءة الادارية للعمداء من وجهة نظر تدريسيهم .
2. الفرق في مستوى الكفاءة الادارية للعمداء من وجهة نظر تدريسيهم تبعا لاختلاف جنس المدرس

4- مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق
- 2- المجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.
- 3- المجال الزمني : المدة 2021 / 6 / 30 و لغاية 2022 / 7 / 20

(1)Schafer , William D. (2000) . Educating Applied Assessment Professionals at the Masters Level.p.1-8.U.S.A , Maryland

(2)الحديثي . ابتسام (2006) : الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية البنات بالملكة العربية السعودية دراسة تقيمية ، دراسات في التعليم الجامعي ، ع (13) ، ص 389 - 396 .

5- تحديد المصطلحات :

اولا : الكفاءة الادارية: هي القدرة على أداء المهمات الإدارية بكفاءة عالية في وقت قصير وبجهود وتكاليف قليلة وما تمثل من الاتصال والاجتماعات وصنع القرار والعلاقات الإنسانية والمجال الإداري، ويشير أيضا انها الاستفادة من الطاقة البشرية الموجودة في المؤسسة الى اقصى حدود مواطن القوة في تلك الموارد⁽¹⁾

ثانيا : الهيئات التدريسية : " هو احد الاعضاء القائمين بشؤون التدريس والاشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه و الماجستير من ذوي الرتب (استاذ ، استاذ مشارك ، استاذ مساعد ، محاضر ، مدرس)"⁽²⁾ و يعرفه الباحث هو كل شخص يزاول مهنة التدريس في احدى كليات التربية لجامعة المستنصرية من حملة شهادة الماجستير او الدكتوراه .

2- الدراسات النظرية والسابقة :

1- الدراسات النظرية :

اولا - الكفاءة الادارية :-

مفهوم الكفاءة Efficiency

ان كلمة كفاءة مستخدمة في ميادين متعددة ومشاركة بين تخصصات مختلفة " فالكفاءة مستخدمة في مجال علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الداخلي او الخارجي للشخص (كفاءات المعرفية و العقلية والحركية) ومستخدمة في تحليل الوظائف والافراد تحديد الكفاءات المتوفرة في وظيفة معينة والكفاءات اللازمة لشغلها ومستخدمة كطريقة للتدريب المهني والتعليم والتعلم⁽³⁾

و يرى الباحث ان الكفاءة كمفهوم اصبح حديثا دارجا كثيرا ومتداول في مختلف المجالات منها العلوم التربوية او العلوم النفسية ، كذلك اصبح حيث اصبح الحديث عن الاستعدادات والامكانيات وعن السمات الشخصية والميول ، وبذلك يعتبر المعيار الامثل للاستعمال للموارد المادية والمالية والبشرية فضلا عن مختلف المعلومات المتاحة ، لذا تعتبر الكفاءة هي المقياس الذي يوضح كيفية استغلال الموارد المادية والمالية والبشرية التي تشترك جميعها في عمليات الانتاجية وهنا تعتبر الادارة المعيار الاول الاساسي في استخدام الامثل لهذه الموارد وعندما تكون مؤمنة بإمكانية الاستمرار في التدفق المادي والبشري لأجل ان يكون عمل الادارة فعال ومستمر ، لأجل ذلك يجب على الادارة ان تقوم باعتماد الطرق والاساليب الجيدة والصحيحة في التوجيه لتحقيق افضل استخدام للموارد البشرية والمادية والمالية وكذلك المعلوماتية وعند ذكر الكفاءة الادارية عندها يجب على الاداري ان يتمتع بمؤهلات علمية عُرِفَت الكفاءة من قبل الكثير من العلماء والباحثين، ونستعرض بعض من هذه التعريفات :-

عرفها احمد يوسف دودين: " الكفاءة (Efficiency) هي القدرة على استغلال الموارد افضل استغلال (الاستغلال الصحيح) لتحقيق اهداف المنظمة⁽⁴⁾"
"وعرفها مؤيد عبد الحسين الفضل و حاكم حسن محمد : " هي نسبة المخرجات الفعلية الى الطاقة الفاعلة (طاقة النظام)"⁽¹⁾

(1) مصبح بن علي (علي نزار محي الميالي: الكفاءة الادارية بدلالة التدفق النفسي والفاعلية القيادية لرؤساء الاتحادات الفرعية للعبتي (المبارزة -

الكرة الطائرة) من وجهة نظر أعضائها ، كلية التربية البدنية ، جامعة كربلاء ، ص33 ، 2020 .

(2) حداد بشير : التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2004 .

(3) رضوان : سامر جميل : الصحة النفسية ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، 2009 ، ص91 .

(4) احمد يوسف دودين : ادارة الاعمال الحديثة ووظائف المنظمة محكم علميا ، عمان-الاردن ، 2012 ، ص121 .

اما مصبح بن علي : " ان الكفاءة الادارية هي القدرة على اداء المهمات الادارية بكفاءة عالية في وقت قصير وبجهود وتكاليف قليلة وما تمثل من الاتصال والاجتماعات وصنع القرار والعلاقات الانسانية والمجال الاداري"⁽²⁾

3- منهج واجراءات البحث :

1- منهجية البحث :

استند الباحث للمنهج الوصفي بالسلوب المسحي لملائمة طبيعة البحث اذ ان لكل بحث يكون هناك منهج خاص به يعمل الباحث على اتخاذه بشكل يكون متوافق مع المشكلة وطبيعتها ويحقق اهداف الاطروحة من أجل الوصول الى حقائق علمية دقيقة، والبحث الوصفي " هو ذلك الطريق المتبع لكي نصل الى حقيقه متعلقة بالظاهرة المراد البحث بها"⁽³⁾ ، ويشير داود وعبد الرحمن ان " تعدد مجالات البحث التربوي يعني تعدد المشكلات التربوية ، واختلافها بحيث لا يمكن دراستها جميعاً بمنهج واحد ومحدد ، بل توجد عدة مناهج بحثية كلاً منها محدد لطبيعة بحثية معينة تعتمد على الهدف المرجو منها وهذا يعتمد عن ماذا يبحث الباحث في المجال التربوي"⁽⁴⁾ ، اذ اتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مع طبيعة البحث وأهدافه.

2- مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الحكومية ، معتمداً على بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / قسم الاحصاء في العراق للعام (2021) والبالغ عددهم (1319) يدرسون في (19) كلية ، بواقع (1029) ذكور و (290) اناث وكما هو موضح بالجدول (1)

جدول (1) مجتمع البحث

| الجنس | العدد | نسبتهم % |
|---------|-------|----------|
| ذكور | 1029 | 0.78 % |
| اناث | 290 | 0.22 % |
| المجموع | 1319 | 100 % |

3- عينة البحث :

قام الباحث بأخذ عينة البحث الحالي بنسبة مئوية بلغت (45%) وبالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة ومن جميع كليات التربية البدنية وعلوم لرياضة في العراق حيث بلغت العينة البحث (600) عضو هيئة تدريسية من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ، وتم استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغة (30) عضواً و عينة البناء والبالغة (200) عضو هيئة تدريسية ، اذ شملت عينة تطبيق المقياسين (الكفاءة الادارية) على (370) عضو هيئة تدريسية حيث تم اختيارها بالطريقة

(1) مؤيد عبد الحسين الفضل و حاكم حسن محمد : ادارة الانتاج والعمليات منهج كمي مع دراسة الحالة ، دار زهران للنشر والتوزيع ،المملكة الاردنية الهاشمية ، 2012 ، ص32 .

(2) مصبح بن عاي بن خلفان : واقع الكفاءة الادارية لدى مديري مدارس التعليم ما بعد الاساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، 2013 ، ص13 ،

(3) وري ابراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ب م ، 2004 ، ص51.

(4) داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين : مناهج البحث التربوي ، بغداد ، 1990، ص 58.

العشوائية البسيطة حيث بلغت نسبته المئوية (61%) من عينة البحث الكلية اذ قام الباحث بتطبيق المقياسين عليها وكما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) عينة البحث

| نسبتهم % | عينة التطبيق | عينة البناء | العينة الاستطلاعية | الجنس |
|----------|--------------|-------------|--------------------|---------|
| % 48 | 289 | 200 | 30 | ذكور |
| % 81 | 81 | | | اناث |
| % 61 | 370 | | | المجموع |

4- وسائل جمع المعلومات

1- الوسائل البحثية وتتضمن : مجموعة من الوسائل وهي كالآتي :-

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- استبانة الخبراء لمقياس الدراسة الكفاءة الإدارية .
- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات .
- المقياس المستعمل في البحث : (الكفاءة الإدارية) .

2- الأدوات والأجهزة المستعملة:

- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (1) .
- حاسبة الكترونية يدوية نوع (CASIO) عدد (1) .
- برنامج spss الحقيبة الاحصائية .
- استمارات تفرغ البيانات .
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام) .

5- المقياس المعد من قبل الباحث :

تم الاستناد الى المراجع والمصادر ورأي الخبراء في اختيار مقياس البحث بالإضافة لملائمة للدراسة الحالية .

اولا - مقياس الكفاءة الادارية

تم الاعتماد على مقياس الكفاءة الادارية المعد من قبل الباحث ، اذ يتضمن المقياس (41) عبارة موزعة على اربعة مجالات وجميعها ايجابية وهي مجال الكفاءة الشخصية (13) عبارة ومجال الكفاءة الاجتماعية (8) ومجال الكفاءة العلمية (9) ومجال الكفاءة المهنية (11) ، وتم استبعاد (19) عبارة من المقياس ككل ، و ان اوزان الاجابة على المقياس خماسي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) .

6- الخصائص العلمية للمقياس:

اولا - الصدق

يعد الصدق من الشروط العلمية للاختبار الجيد ، اذ ان الصدق يعني هو مدى الاطمئنان الى ان الاختبار النفسي يقيس بالفعل السمة المطلوب قياسها ويقيسها وحدها وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال ايجاد صدق المحتوى وصدق البناء للمقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين الذين تم ذكرهم سابقا .

ثانيا - الثبات

تم استخدام التجزئة النصفية للكفاءة الادارية وذلك لعدم تساوي نصفي الاختبار حيث بلغت عدد العبارات (41) عبارة ولذلك اضطر الباحث الى اضافة عبارة ومعادلتها وفق معادلة (هورست)

لتصحيح معامل الثبات ، حيث بلغ معامل الثبات (0.90) وبعد التصحيح الكل المقياس من خلال معادلة هورس بلغ ثبات المقياس ككل بهذه الطريقة (0.92)

6-اجراءات البحث

اولا - التجربة الاستطلاعية

اذ قام الباحث بتطبيق المقياسين (الكفاءة الادارية) على عينة استطلاعية وباللغة (30) عضوا من الهيئات التدريسية لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى يوم الثلاثاء المصادف 29/ حزيران 2021 الساعة 8.30 صباحا ، وطلب منهم قراءة التعليمات والعبارات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة ، وبعد الانتهاء من التطبيق اتضح أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة من المجيبين ، واتضح أن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس (15) دقيقة ضمن مدى اعلى وقت (20) دقيقة وأقل وقت (13) دقائق ، وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وعبارته ال (41) جاهزة للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي للعبارات .

ثانيا - التجربة الرئيسية

تم توزيع استمارة المقياس على عينة البحث البالغة (370) من اعضاء الهيئات التدريسية بواقع (289) ذكور و (81) اناث للفترة من 1 / 11 / 2021 الى 30 / 6 / 2022 ومن ثم جمع استمارات المقياس للحصول على نتائج البحث

7-الوسائل الاحصائية

استعمله الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية في استخراج نتائج البحث الحالي.

8-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

اولا - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التعرف على مستوى الكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الهيئات التدريسية:

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة المتوسطات الحسابية لمجالات الكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الاساتذة (الشخصية - الاجتماعية - العلمية - المهنية) والتي بلغت (43.88 - 30.64 - 33.05 - 29.10) على التوالي بانحرافات معيارية (9.44 - 7.12 - 7.90 - 7.36) على التوالي ، بالمتوسطات الفرضية للمجتمع وباللغة (39 - 27 - 30 - 27) على التوالي ، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (136.70) بانحراف معياري (29.59) بمتوسط فرضي للمجتمع (123) وبينت نتائج الاختبار ما يأتي :

اولا - وجود فرق حقيقي بين المتوسط الحسابي لمجال الكفاءة الادارية (الشخصية) للعميد ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.91) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (346) ولصالح المتوسط الحسابي ، مما يعني يتمتع عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بكفاءة ادارية شخصية من وجهة نظر الاساتذة ، بلغت نسبتها (0.67) .

ثانيا - وجود فرق حقيقي دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمجتمع لمجال الكفاءة الادارية (الاجتماعية) للعميد ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.82) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (346) ولصالح المتوسط الحسابي ،

وهذه النتيجة تعني يتمتع العمداء في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بكفاءة ادارية (اجتماعية) بلغت ذنسبتها (0.68) .

ثالثا - وجود فرق حقيقي دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعيينة والمتوسط الفرضي للمجتمع لمجال الكفاءة الادارية (العلمية) للعميد ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.903) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (346) ولصالح المتوسط الحسابي للعيينة ، وهذا يعني تمتع عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكفاءة الادارية (العلمية) بلغت نسبتها (0.66) .

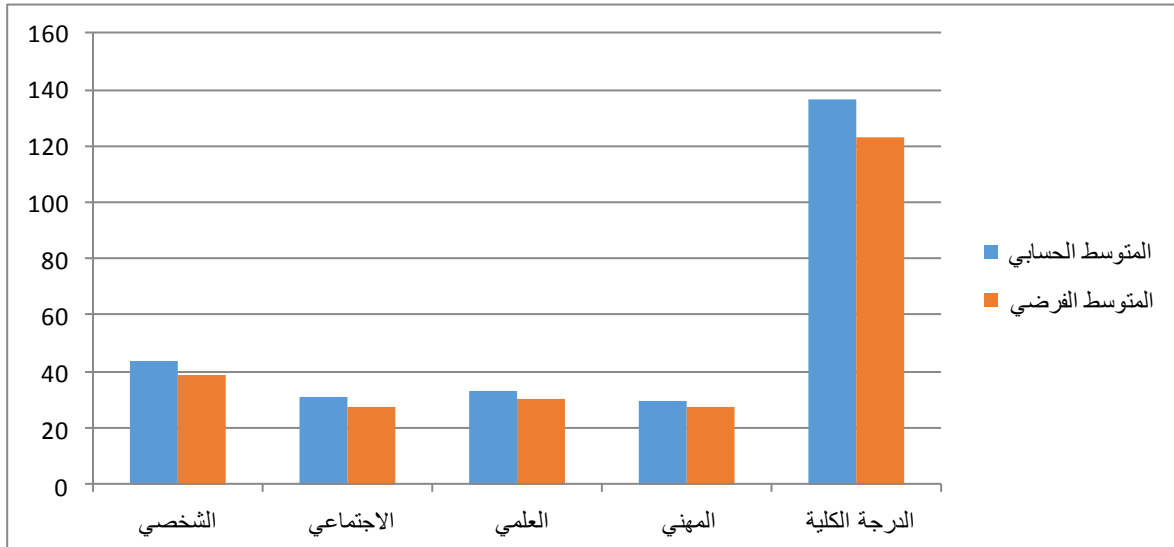
رابعا - وجود فرق حقيقي دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعيينة والمتوسط الفرضي للمجتمع لمجال الكفاءة الادارية (المهنية) للعميد ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.585) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (346) ولصالح المتوسط الحسابي للعيينة ، وهذا يعني امتلاك عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للكفاءة الادارية (المهنية) بلغت نسبتها (0.64) .

خامسا - وجود فرق حقيقي بين المتوسط الحسابي للعيينة للكفاءة الادارية للعميد ككل والمتوسط الفرضي للمجتمع ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.66) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (346) ولصالح المتوسط الحسابي للعيينة ، وهذا يعني يتمتع عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالكفاءة الادارية كما يراها الاساتذة في كلياتهم ، بلغت نسبتها (0.66) وكما هو موضح بالجدول (3)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الاساتذة

| مستوى الدلالة عند (0.05) | القيمة التائية | | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | مجال الكفاءة |
|--------------------------|----------------|----------|----------------|-------------------|-----------------|--------|---------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | 1.96 | 11.910 | 39 | 9.44 | 43.88 | 531 | الشخصية |
| دالة | | 11.820 | 27 | 7.12 | 30.64 | | الاجتماعية |
| دالة | | 8.903 | 30 | 7.90 | 33.05 | | العلمية |
| دالة | | 6.585 | 27 | 7.36 | 29.10 | | المهنية |
| دالة | | 10.66 | 123 | 29.59 | 136.70 | | الدرجة الكلية |



الشكل (1) المتوسطات الحسابية والفرضية لمجالات الكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الاساتذة

ان مستوى الكفاءة الادارية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الهيئات التدريسية قد دلت على تمتع العمداء بمستوى متوسط من الكفاءة الادارية لجميع المجالات وبنسب متفاوتة فيما بينها بشكل قليل وهي دالة احصائيا ، (وتفسر دراسة رشيد) " ان الممارسات الادارية التي يمارسها عميد الكلية دورا كبيرا في نجاح او فشل الكلية في اداء دورها لان عميد الكلية هو المنفذ لسياسة الجامعة وهو حقل الوصل بين رؤساء الاقسام والتدريسيين من جهة والادارة الجامعية من جهة ثانية لذلك فانهم ينظرون اليه على انه عون لهم وقدر لإنجازاتهم ومتفهما لظروفهم وبما يوفر مناخا تسوده المحبة والتألف والانسجام بين جميع لتدريسيين وان اي خطأ يرتكبه قد يؤثر بشكل سلبي على نفوس ومعنويات تدريسيي الكلية" (1) ويرى الباحث ان الكفاءة الادارية تكون حافزا ايجابيا نحو العمل الجاد حتى الوصول للأهداف المنشودة، اي ان نهاية الكفاءة الادارية دائما تكون ايجابية وتحقق اهدافها وهذه هو الجزء المهم من الكفاءة الادارية لعمداء الكليات، الا وهو تحقيق الاهداف الموضوعية مسبقا ، وعلى العكس غياب الكفاءة الادارية يؤدي الى انخفاض معدلات الاداء وتتمثل بالقدرة على التخطيط والتنظيم والتقويم الخ ، كذلك يؤثر على رفع الكفاءة الادارية للعاملين .

ثانيا :- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التعرف على الفرق في الكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الاساتذة باختلاف جنسهم (ذكر ، انثى) :

استعمل الباحث اسلوب تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) للتعرف على الفروق في مستوى كفاءة العميد الادارية كما يراها الاساتذة باختلاف جنسهم ، اذ

(1) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : 2002 الانتاجية وتطوير كفاءة الادارة في قطاع التعليم

بلغ متوسط الذكور (136.62) والاناث (136.94) وكما هو موضح بالجدول (4) وبينت نتائج التحليل ما يأتي :

جدول (4)
 المتوسطات الحسابية وفق الجنس

| المتوسط العام للجنس | | | الجنس |
|---------------------|--------|--------|-------|
| 136.95 | 136.10 | 137.81 | ذكور |
| 136.94 | 139.44 | 134.42 | اناث |



الشكل (2) المتوسطات الحسابية للكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الاساتذة تبعاً للجنس للأستاذ وبينت نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل)

اولا - عدم وجود فرق حقيقي (معنوي) في مستوى الكفاءة للعميد كما يراها الاساتذة تبعاً لجنس الاستاذ (ذكر ، انثى) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.66) وهي اصغر من القيمة الجدولية الحرجة (F) والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 - 344).

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لمستوى الكفاءة الادارية للعميد من وجهة نظر الاساتذة

| مستوى الدلالة عند (0.05) | قيمة f | | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|--------------------------|----------|----------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة | 3.84 | 0.66 | 5.864 | 1 | 5.864 | الجنس |
| دالة | | | 8.789 | 528 | 4640.86 | الخطأ |
| | | | | 530 | 46606.294 | الكلية |

ان الفرق في مستوى كفاءة العميد الادارية كما يرها اعضاء الهيئات التدريسية باختلاف جنسهم ذكورا ام اناث ، يرون لا توجد فروق بين عمداء الكليات بالنسبة للكفاءة الادارية لعمداء كليات التربية البدنية فيما بينهم ، ويشير سلمان عبود خشاب " يواجه تطوير الادارة في وقتنا الحاضر الكثير من التحديات والمتطلبات ومن ابرزها ضرورة وجود ادارة ذات اساليب حديثة متمثلة بعمداء الكليات الذين ينظرون اليهم على انهم ممثلو السلطة في العملية التربوية وان اسلوبهم الاداري يمثل عنصرا حيويا في تفعيل وظائف الادارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقييم ومن ثم تتوقف عليه فاعلية وكفاءة كلياتهم"⁽¹⁾ . ويرى الباحث ان نجاح عمداء الكليات في تحقيق اهداف الكلية يرتبط بإطار العمل او الكيفية التي يديرون بها عمداء الكليات ، كذلك الصفات الادارية الناجحة والتي تتمثل في الصفات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية منها ، وبناء العلاقات الانسانية بين اعضاء الهيئات التدريسية وتشجيعها على بذل الافضل والعطاء المستمر

5-الاستنتاجات والتوصيات:

اولا - الاستنتاجات

- 1- يتمتع عمداء الكليات بكفاءة ادارية (شخصية واجتماعية وعلمية ومهنية) وبنسب متفاوتة.
- 2- وفقا لجنس الاستاذ فهم يرون مستوى الكفاء الادارية للعمداء بشكل متساوي لا فرق بينهم .

ثانيا - التوصيات

- 1- العمل على اعادة النظر في تكليف لشغل منصب عميد الكلية وفقا للكفاءة الادارية
- 2- العمل على اعداد برامج تدريبية ادارية للذين يرومون شغل منصب عميد الكلية من اعضاء الهيئات التدريسية
- 3- العمل على اعداد برامج تدريبية ادارية لتنشيط اعضاء الهيئات التدريسية
- 4- عقد ندوات ومحاضرات وقيام مؤتمرات وحلقات علمية حول نظم ولوائح العمل الاداري في الكلية

المصادر :

1- Schafer , William D. (2000) . Educating Applied Assessment Professionals at the Masters Level.p.1-8.U.S.A , Maryland

- 1- الحديثي . ابتسام (2006) : الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية دراسة تقويمية ، دراسات في التعليم الجامعي ، ع (13) ، ص 389 – 396 .
- 2- مصبح بن علي (علي نزار محي الميالي :الكفاءة الادارية بدلالة التدفق النفسي والفاعلية القيادية لرؤساء الاتحادات الفرعية للعبتي (المبارزة _ الكرة الطائرة) من وجهة نظر أعضاءها ، كلية التربية البدنية ، جامعة كربلاء ، ص33 ، 2020 .
- 3- حداد بشير : التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2004 .

(1)سلمان عبود سلمان خشاب : برنامج تدريبي مقترح لرؤساء اقسام الجامعة المستنصرية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2011 ، ص7

- 4- رضوان : سامر جميل : الصحة النفسية ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ، 2009 ، ص91 .
- 5- احمد يوسف دودين : ادارة الاعمال الحديثة وظائف المنظمة محكم علميا ، عمان-الاردن ، 2012، ص121 .
- 6- مؤيد عبد الحسين الفضل و حاكم حسن محمد : ادارة الانتاج والعمليات منهج كمي مع دراسة الحالة ، دار زهران للنشر والتوزيع ،المملكة الاردنية الهاشمية ، 2012 ، ص32 .
- 7- مصبح بن عاي بن خلفان : واقع الكفاءة الادارية لدى مديري مدارس التعليم ما بعد الاساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، 2013 ، ص13 ،
- 8- وري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ب م ، 2004 ، ص51 .
- 9- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين : مناهج البحث التربوي ، بغداد ، 1990 ، ص58 .
- 10- سلمان عبود سلمان خشاب : برنامج تدريبي مقترح لرؤساء اقسام الجامعة المستنصرية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2011 ، ص7

Sources :

- 1- Hadith. Ibtisam (2006): The Scientific Productivity of Saudi Faculty Members in the Faculties of Education Al-Babnat in the Kingdom of Saudi Arabia: An evaluation study, studies in university education, p. (13), pp. 389-396
- 2- Mosbeh bin Ali (Ali Nizar Mohy Al-Mayali: Administrative efficiency in terms of psychological flow and leadership effectiveness for the heads of the sub-federations of the two game (fencing - volleyball) from the point of view of its members, College of Physical Education, University of Karbala, p. 33, 2020
- 3- Haddad Bashir: Professional development for university faculty members, .World of Books, Cairo, Egypt, 2004
- 4- Radwan: Samer Jamil: Mental Health, 3rd floor, Dar Al Masirah, Amman .- Jordan, 2009, p. 91
- 5- Ahmed Yusef Doudin: Modern Business Administration and the Organization's Functions Scientifically Arbitrated, Amman - Jordan, 2012, p. 121
- 6- Muayyad Abdul-Hussein Al-Fadl and Hakim Hassan Muhammad: Production and Operations Management, a quantitative approach with a case study, Zahran Publishing and Distribution House, The Hashemite Kingdom .of Jordan, 2012, p. 32

- 7- Mosbeh bin Ai bin Khalfan: The reality of administrative efficiency among the principals of post-primary education schools in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman, Master's thesis, 2013, p. 13
- 8- Lori Ibrahim Al-Shouk and Rafi' Saleh Al-Kubaisi: A Researcher's Guide to Writing Research Papers in Physical Education, Baghdad, BM, 2004, p. 51
- 9- Daoud, Aziz Hanna, and Abdul Rahman, Anwar Hussein: Educational Research Methods, Baghdad, 1990, p. 58
- 10- Salman Aboud Salman Khashab: A proposed training program for the heads of departments of Al-Mustansiriya University in the light of total quality standards, an unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2011, pg. 7

The level of administrative competence of the deans of the faculties of physical education and sports sciences from the point of view of the teaching staff

Abstract:

This chapter contains the introduction to the research and its importance. The administrative process and the advancement of administrative work in government institutions are discussed, thus considering that good management is the focus of every positive development within the institutions, in particular the faculties of physical education and sports sciences, and thus this development is reflected positively on the level of development of the country in all The fields as a result of this development and thus the management process is not like any other field and therefore it is an invisible force because it is intangible, but it can be proven by the results of its many efforts. Administrative efficiency, which facilitates the selection of the administrative leaders of the deanships of the faculties of physical education and sports sciences. The problem of the research lies in the absence of a measure of administrative efficiency for the deans of the faculties of physical education. As for the objectives of the research, it is to build and measure a measure of administrative efficiency and to identify the level of administrative efficiency and to identify the difference in efficiency. Administrative deans of faculties according to gender, and represent the current research community with members of the governing bodies Teaching for the faculties of physical education and sports sciences in Iraqi government universities, based on the data of the Ministry of Higher Education and

Scientific Research / Statistics Department in Iraq for the year (2021), and their number is (1319) studying in (19) colleges, (1029) males and (290) females As for the sample of the current research, with a percentage of (45%) and in a proportional random stratified method, and from all faculties of physical education and sports sciences in Iraq, where the research sample reached (600) faculty members from the faculties of physical education and sports sciences, statistical methods were used to reach the results, which from The most important of which is the presence of a real difference between the arithmetic average for the field of administrative competence (personal, social, scientific and professional) for the dean, as well as the absence of a real (moral) difference in the level of competence of the dean as seen by the professors according to the gender of the professor (male, female), and the most important recommendations work to reconsider Assigning the position of dean of the college in accordance with the administrative efficiency and working on preparing administrative training programs for those who want to occupy the position of dean of the college from members of the faculty, holding seminars and lectures, holding conferences and scientific seminars on the rules and regulations of the university Administrative in the college.